بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله اولا لا بدلا لا عا اسكت في كونه اولا
بدل عما اسكت بحث لانه يعني الامر كما صرح المصنف والتحقيق
في الجواب ان يقال انه غير معين باحد الازمنة الثلثة
وضعا بل استعمالا لانه في الاصل موضوع للسكوت المطلق
ولا باس بعدم استعماله في المعنى الموضوع لان كل مجاز لا يستلزم
حقيقة مستعملا للفظ فيها والله اعلم لئلا يتوهم
عليه النقض باسمي الفاعل والمفعول في قولنا زيد ضارب عمرو
او مضروب امس لو لم يقصد بامس لكان اولى فتامل
لا في من يراد باحد الازمنة الثلثة واحد بعينه مثلا لو امكن
ان يختار واحد بعينه ويمنع ان الفعل المضارع ما اشترك فيه
غير معين لان الفعل المضارع مقترن بحسب الوضع بواحد
بعينه لما عرفه هذا خلف اى كلام ردي يخالف بعضه
بعضا ولا منافاة بين واحد منهما وبين المعين اى
لا منافاة بين العمر المقيد بالتعيين وبين المعين بواحد غير
من الازمنة الثلثة المفروض كونه غير مقيد با
لتعيين بجميع كل واحد من هذه الثلثة وان كان معينا
لانه ذكر بهذا المطابقة ومن هنا لكن لا الالتزام فيه نظر
لان دلالة الكلام على كل واحد ليس بخارج عن المعنى الموضوع له اللفظ نعم لو قيل ما علم هنا لك غير مقصود بالقصد
الاول لكان له وجه والله اعلم لانه خبر وحق الخبر ان
يكون نكرة فان قلت المراد بكونه الفعل خبرا انه في مقام
الاسناد او خبر المبتدا وكلاهما غير مستقيم اما الاول
فلان الفعل كما يكون خبرا يكون انشاء واما الظاهر فلان الثاني
فظ البطلان ويمكن ان يجاب بان المراد المسند اذا فا

الخاص

٣

الخاص على العام وانما قال ودخول الجر لان الجر اذا
كان مخصوصا بالاسم والجار كذلك لانه عاملة في الكلام
احتضار وللبلاغة الكنه الكلمة اى لما عدم مساسها
الفعل والحرف في بحث صه فانه بلا تنوين عرفة في كونه
صه من اى اقسام المعارف تامل سوى تنوين العوض
من المضاف اليه احتراز عن التنوين الذى عوض عن
المضاف اليه كالتنوين في جوار فانه عوض عن الاعلال
والاسناد اليه اى كونه مسندا اليه لان الاسناد مشترك
بين الاسم والفعل والمراد بهذا الاسناد المسند اليه
وبهذا القدر كان في ايجاب البناء فيه نظر لان المنادى المكرر
ايضا مشابه للكاف الذى في ذلك واياك في الافراد فلزم ان
يكون مبنيا ولم يقل به احد والتحقيق فيه ان الشيء اذا اشبه
انه مبني لمشابهته مبني الاصل حكم على كل شيء مشابه لذلك
الشيء بانه مبني مثاله فعال الذى بمعنى الامر كنزال مبني لمشابهته
مبني الاصل لكونه بمعناه وفعال الذى بمعنى المصدر المعرفة
كفجار وفعال الذى بمعنى الصفة كفساق وفعال الذى
هو علم مؤنث كقطام عند اهل الحجاز فانه يحكم عليه بانه مبني
لمشابهته نزال عدلا ووزنا وان لم يكن مشابها لمبني الاصل
والله اعلم في بحث المعرب فلو عرفه بها قبل
لزم تعريفه بما سوف علمه عليه ولو حمل السبب على
السبب التام لكان له وجه قيل السبب التام يكون السكون
مع الحركة لان السبب التام جميع ما يتوقف الشيء عليه ولا
يجوز ان يكون السبب هو السكون مع الحركة لان المعنى فان
الاعراب اختلف اخره اى اخر المعرب بسبب الاعراب يختلف
والتحقيق ان معناه ان الاعراب اختلف اخر المعرب اى